

الفتاوى الثلاثية للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

وهذا يقول ماذا تقولون فيما يحدث عند الاعجاب بالشيء فيصفق له الجواب انا لا نرى في ذلك بأساً لان هذا اصطلاح حادث جرى عليه الناس كلهم المسلمون وغير المسلمين وهو - [00:00:00](#)

عنوان على اعجاب الشخص بما سمع او بما رأى ولا ينافي الحديث في قوله فليسبح الرجال وليصبح النساء لانه هذا في الصلاة فان قال قائل اليس الله يقول المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق - [00:00:19](#)

المكصفر والتصفية التصفيق قلنا بلى قال الله هذا لكن هؤلاء المشركين جعلوا هذا عبادة يتعبدون لله بذلك وهذا الذي اعجب بالشيء لم يجعل ذلك عبادة ولهذا المرأة تنبه بالتصفيق وهو مما يفعله المشركون - [00:00:41](#)

عند المسجد الحرام. تعبد الله عز وجل نعم احسن الله اليك بالنسبة للتصفيق ليش؟ التصفيق حين يرى الانسان ما يعجبه. نعم. قلنا بان تصفيق المشركين كان تصفيق عبادة. نعم. لكن الا ترون احسن الله اليك ان المشابهة في الصورة - [00:01:08](#)

وان كانوا مصفقون في وقتنا الحاضر يصفقون عادة. نعم. واذا كنا نقول بان التشبه لا يقصد فيه لا يشترط فيه القصد فما الفرق بين هذه الصورة و لا الفرق ظاهر - [00:01:25](#)

هذا فعل فقط. نعم. فهو بزي او شكل وما اشبه ذلك والسبب الان مختلف السبب فلما اختلف السبب صارت المفارقة وعدم المشابهة شيخنا الطالب العلم او مثلاً بخير اذا كان القوم يرون ان تصفير يعني يعدونهم من الاخطاء - [00:01:39](#)

وكبيرة. نعم. هل يحصل بان يضره؟ او ينكره؟ ارى ان الشيء الذي ليس فيه دليل من الشر على انكاره لا تنكر عليه لكن انت لا تفعل ولا حرج عليه ليس عندك سلطان - [00:02:02](#)

تستطيع ان تمنع عباد الله منه او تناهم انا اسف لك يا حب. اما انت لا تفعله ولهذا في حديث البراء بن عازب لما قال له احد الرواة حين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال اربع لا تجوز بالاضاحي - [00:02:18](#)

وذكرها العيوب الاربعة قال له اني اكره ان يكون في السن نقص او في القرن نقص. فقال ما كرهته فدعه ولا تحرمه على غيرك وهذه قاعدة مفيدة الشيء اللي ما فيه نص لا تمنع الناس منه - [00:02:34](#)

لكن ان كرهتها ان تبدأ وهذا خالة الخضيل رجل صلى الظهر في جماعة ثم اتى مسجداً اخر وهم يصلون الظهر فادرك ركعة مع الامام فهل له ان يأتي بركعة وتقول له تحية المسجد؟ ام لابد من متابعة الامام - [00:02:50](#)

ظاهر الحديث انه لابد ان يكمل اربعاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الا اذا كان هناك سبب مثل اخي لا يحضر جنازة واخاف ان اتم الاربعة - [00:03:08](#)

ان يفوت مقصوده فلا بأس ان يأتي بركعة لانه ادرك ركعة يأتي بركعة ويسلم وهذا يقول صالح بن عبد الله البكري يقول ما رأيكم في كتاب معجم الفاظ القرآن محمد ابن فؤاد ابن عبد الباقي - [00:03:22](#)

رحمه الله هو ان يقرب الايات لطالبها فهو في الحقيقة يسهل على الانسان المراجعة وترى هذا غير اللي جمع القرآن جمع ايات واحكام لحالها وجمع ايات التوحيد لحالها هذا ما نرى جوازه - [00:03:41](#)

لان في اعتراض على القرآن والله عز وجل رتبته على حسب ما تقتضيه الحكمة لكن هذا يدل على موضع الاية فقط وائل عبد الله بن فهد وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس رضي الله عنه - [00:03:59](#)

قولوا بقولكم او بعض قولكم ما القول المأمور به هنا وما المنهي عنه ثم قال الى اخيه يعني معناها ان الرسول رخص لهم ان يقول بان

سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا وما اشبه ذلك - [00:04:15](#)

بشرط الا يستهوينه بالشيطان حتى يصلوا الى الغلو المذموم وقال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي هل رفعه القوم بمقالهم هذا فوق منزلته؟ الجواب لا لكن يخشى ان ان يزدادوا في الغلو - [00:04:32](#)

وهذا عبد الله علي يقول رجل ادرك الركعة الثانية مع الامام في صلاة الظهر ثم سهى الامام وقام للخامسة فسبح الناس ولكنه اصر على الوقوف فتبعه الناس واكمل صلاته وسجد السهو. السؤال - [00:04:57](#)

هل يقوم الرجل المسحوب بعد ان يسلم الامام ويأتي بخامسة ام ماذا يفعل الجواب لا يأتي بخمسة انه صلى اربعا فلو اتى بخامسا لكان زاد في صلاته عمدا وعلى هذا هو يسلم مع الامام - [00:05:16](#)

وهذا عبد الله الحضرمي يقول هل وضع الستار او الحجاب الذي يحجبه بين الرجال والنساء في المساجد مشروع علما بان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة تركوا ذلك مع وجود الدواعم وانتفاء الموانع - [00:05:35](#)

كما صرح بذلك البخاري في حديث سهل ابن سعد الذي مر بنا افيدونا نعم انتباه الموانع نساء الصحابة رضي الله عنه يحضرن في الليل في ذلك الوقت ما فيه نصابير - [00:05:51](#)

ولا فيه سرج والناس ايضا احوالهم مستقيمة بشر فيهم قليل اما الان فبالعكس السرج موجودة في الليل وفي النهار ضيقة الشمس والناس ليسوا على الحد القديم اتخاذا الستار لا شك انه من المصالح العظيمة - [00:06:09](#)

حتى يعطي النساء ايضا نوعا من الحرية التحرك والقيام والقعود وخلع العباءة مثلا عند الحر او شبل يقول طالب يدرس في مدرسة وذات يوم اقامت المدرسة حملة فاكل معهم هذا - [00:06:33](#)

اقامت حملة ايش معنى حملة؟ ها؟ حملة يا شيخ. ايش؟ حملة؟ الله المستعان ولا اللي بالابتدائي يقول حفلة اقامة تبي تشوفه ولا تسمح لك مرة ثم تبين انها بمناسبة مولد الحسين - [00:06:59](#)

ثم اقيم مرة اخرى فلم يأكل معهم ولكن المدير ارغمه فاكل هل عليه شيء وهل يعتبر ذلك من الموالاة لهم؟ وهل يجوز له الدراسة بهذه المدرسة مع العلم انه يوجد مجالس - [00:07:21](#)

للسنة اذا كان يوجد مذهب السنة لا يجوز في مدارس اخرى كل مدارس المبتدعة اذا كان في البلد مدارس سنة فلا يجوز ان يدرس في المدارس المبتدعة يعني هذا ظرر عليه في الدين - [00:07:41](#)

وهذا يقول من ولد له مولود نقدم فلان المولود عليك خير حيث رزقت المال الفلاني او القضية الفلانية يعني ان الله يرزقه بسبب الولادة له ما يرسم ان كل مولود يرزق الله اهله - [00:07:59](#)

نعم ربما يكون لانه اذا ولد رزقه على الله يبسر لنا به طريقا لرزقه وهذا محمد نهار زين يقول احيانا يعتري الانسان من الوسوس بالصلاة في امور خيرية مثل غيرها - [00:08:20](#)

وكيف تخلص من الوسوسة في الصلاة هذا شوك الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فامر ان يدخل الانسان عن يساره ثلاث مرات ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم وبذلك يزول عني - [00:08:39](#)

واذا كان في الصف فاتبعوا عن يسار ليس بممكن لكن الظاهر لي انه يستعيز بالله من الشيطان ثلاث مرات ويسقط عنه التفل نظرا لان فيه اذية لغيره كما يسقط عنه التورك - [00:08:54](#)

في التشهد الاخير اذا كان يؤذي غيره واشياء كثيرة من هذا النوع يسقط عن مثلا استلام الحجر الاسود عند الايذاء بالزحام اي نعم هذا امين حيدر يقول كره بعض العلماء القسم الى عمري لانه من تعظيم غير الله - [00:09:11](#)

او مضاهاته بالحلف بغيره كما وجه التعظيم والمضاهاة هنا. من الذي كرهه الامام مالك اي نعم هذا يخاطب الامام مالك فيقال ان ابن عمر وعائشة رضي الله عنها وابن عباس - [00:09:32](#)

اعلم منه ولا وجه للكراهة سامي النعمي يقول هل نستفاد من الاحاديث الواردة في جواز الطواف على البعير انه يجوز ادخال ما يؤكل لحمه من الحيوانات داخل الحرم مثل الغنم - [00:09:50](#)

لا بأس لكن استدلل بعض العلماء بذلك على طهارة ارواة الابل وابوالها قال لان البعير ربما لا تخلو من ذلك ولكن هناك دليل اصح منه ان
العريبيين امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يشربوا من ابوال الابل - [00:10:08](#)
والبانها ولم يأمرهم بغسل اواني هذا نجيب ابن عبد الله يكون مع الرأي في مكبرات الصوت التي تسمى الصدا وهي التي تجعل
الكلمات تتكرر وهل يجوز استعمالها ان لم يتكرر الصوت - [00:10:27](#)
اما الذي يتكرر فيها الحرب فلا شك عندي في تحريمها وانه تلاعبهم بكلام الله عز وجل واما التي لا تكرر الصوت فلا يستطيع احكم
عليها لاني لا ادري ماذا يكون؟ ما الفرق بين الصدا والميكروفون العادي - [00:10:43](#)
هل بينهما فرق ها اضخم ايه اه الصدا. لا مم ازيد نعم اي السؤال الصدد الذي يتكرر معه الحرف هذا واضح انه حرام لانه زيادة في
كلام الله عز وجل - [00:11:01](#)
لكن اذا لم يتكرر اذا لم يتكرر صدى يعني اشد تأثيرا من العادي اسمع ايش؟ يسمع في المسجد الحرام صوت خفيف وصوت يمج
يمين ويسار ليس بالصدا الذي يكرر الحرف تكرارا لكن بصوت واحد - [00:11:24](#)
وعلى كل حال ما يستطيع ان احكم فيه لان حتى نسمعه. يسجله واحد منكم ونشوف ها لما يحصل في تكرار وانما يحسن الصوت
ويطرد النعاس ان شاء الله ما في شيء - [00:11:45](#)
لتركه احسن تركه احسن. نعم الباب مفتوح نعم لقاء الباب مفتوح عندنا انا ما اسمع شيء ما اسمع شيء كان يمكن موسى موسى يسوي
به الشيء طيب وهذا يقول اذا وجد رجلان ومعهما صبي متى يتقدم احدهما؟ اي هل للصبي عمر معين خمس سنوات مثلا؟ وش
معنى هذا؟ تقدمه الى وين - [00:12:01](#)
ها يتقدم امام في ايش؟ في الصلاة يعني؟ الصلاة. ها يعني رجل صلى بصبي رجل اخر. ورجل اخر يتقدم الامام هل الصبي هذا ايه
ما دام صح السؤال في القاعدة كل ما صحت صلاته صحت مصافته. الغلام تصح صلاته اذا ميز - [00:12:31](#)
الى مجلس والغالب المميز ابن سبع سنين نجيب ابن عبد الله يقول هل صحيح ان من يقود السيارة بسرعة مئة وعشرين كيلو وصار
له حادث انه يعد منتحرا لا مو صحيح - [00:13:00](#)
لان بعض السيارات تمشي الى مئتين وفي شيء يسمونه الشبح اظنه يمشي اكثر من سنة فهمت وتختلف السيارات بصياغة يمكن لو
يمشي ثمانين صار لي حادث فالعبرة بما يقوله اهل الخبرة في هذه المسائل ثم هو لا يعد منتحرا لانه على كل حال حتى لو اسرع ليس
يريد قتل نفسه - [00:13:15](#)
اليس كذلك اعجم يا رجل نعم انت السائل طيب فهو ليس بمنتحر. الانسان اللي ينتحر هو اللي يتردى من جبل او يذبح نفسه او
يرمي نفسه اما هذا ما - [00:13:39](#)